

الباب الرابع

التحليل فى شعر النابغة الذبياني من حيث الطباق

فى هذ الفصل سيتكلم الباحث عن الطباق الذى يوجد فى أبيات شعر النابغة الذبياني من الناحية البديعية، لذلك لزم على الباحث أن يعرف معانى المفردات التى فيها الطباق ويستطيع الحكم أن البيت فى شعر مشتمل على الطباق.

أن الطباق الموجود فى شعر النابغة الذبياني كما يلي:
أ. من حيث الطباق الظاهر و الخفي:

1- الطباق الظاهر:

1. فتلك تبلغني النعمان إن له #

فضلا على الناس فى الأدنى و
البعد

الطباق فى هذ الشعر باللفظ ظاهر و هو فى اللفظ
"الأدنى" و "البعد" فالطباق هنا طباق ظاهر لأن ظاهر فى
اللفظ.

2. كان مشمولة صرفا بريقتها #

من بعد ر قدها، أو شهد مشتار
الطباق فى هذ الشعر باللفظ ظاهر و هو اللفظ "صرفا"
و "شهد" فالطباق هنا طباق ظاهر لأن ظاهر فى اللفظ.

3. حتى إذا ما قضى منها لبناته #

و عاد فيها إقبال و إدبار
الطباق في هذ الشعر باللفظ ظاهر و هو اللفظ "إقبال"
و "إدبار" فالطباق هنا طباق ظاهر لأن ظاهر في اللفظ.

4. أتاك بقول هلهل النسج، كاذب #
ولم يأت بالحق ، الذي هو ناصع
الطباق في هذ الشعر باللفظ ظاهر و هو اللفظ "كاذب"
و "الحق" فالطباق هنا طباق ظاهر لأن ظاهر في اللفظ.

5. لو كفى اليمين بغتك خونا #
لأفردت اليمين من الشمال.
الطباق في هذ الشعر باللفظ ظاهر و هو اللفظ "اليمين"
و "الشمال" فالطباق هنا طباق ظاهر لأن ظاهر في اللفظ.

6. لحارث الأكبر، و الحارث #
الأصغر، و الأعراج خير
الأنام
الطباق في هذ الشعر باللفظ ظاهر و هو "الأكبير" و
"الأصغر" فالطباق هنا طباق ظاهر لأن ظاهر في اللفظ.

7. فكن كأبيك أو كأبي براء #
توافقك الحكومة و الصواب
الطباق في هذ الشعر باللفظ ظاهر و هو "كأبيك" و
"كأبي" فالطباق هنا طباق ظاهر لأن ظاهر في اللفظ.

8. لولا بنوعوف بن بهثة أصبحت #
بالنعف، أم بنى أبيك عقيما
الطباق في هذ الشعر باللفظ ظاهر و هو "أم" و "أب"
فالطباق هنا طباق ظاهر لأن ظاهر في اللفظ.

9. حان الرحيل، و لم تودع مهددا #
والصبح والإمساء منها مو عدي
الطباق في هذ الشعر باللفظ ظاهر و هو "الصبح" و
"الإمساء" فالطباق هنا طباق ظاهر لأن ظاهر في اللفظ.

10. كالأقحوان، عدة غب سمائه #
جفت أعاليه و أسفله ندي
الطباق في هذ الشعر باللفظ ظاهر و هو "أعاليه" و
"أسفله" فالطباق هنا طباق ظاهر لأن ظاهر في اللفظ.

11. ينبئك ذو عرضهم عني و عالمهم #
وليس جاهل شئئ مثل من
علما
الطباق في هذ الشعر باللفظ ظاهر و هو "عالم" و
"جاهل" فالطباق هنا طباق ظاهر لأن ظاهر في اللفظ.

12. تفنى بشاشته، و يبقى #
بعد حلو العيش، مره
الطباق في هذ الشعر باللفظ ظاهر و هو "حلو" و
"مر" فالطباق هنا طباق ظاهر لأن ظاهر في اللفظ.

13. إني لأخشى عليكم أن يكون لكم #
من أجل بغضائهم، يوم

كأيام

الطباق في هذ الشعر باللفظ ظاهر و هو "على" و
"ل" فالطباق هنا طباق ظاهر لأن ظاهر في اللفظ.

14. إذا حاولت في أسد، فجورا #
فإني لست منك، و لست مني
الطباق في هذ الشعر باللفظ ظاهر و هو "منك" و
"مني" فالطباق هنا طباق ظاهر لأن ظاهر في اللفظ.

15. صل صفا، لا تنطوي من القصر #
طويلة الإطراف، من غير
خفر.
الطباق في هذ الشعر باللفظ ظاهر و هو "القصر" و
"طويلة" فالطباق هنا طباق ظاهر لأن ظاهر في اللفظ.

16. داهية، قد صغرت من الكبر #
كأنما قد ذهبت بها الفكر
الطباق في هذ الشعر باللفظ ظاهر و هو "صغرت" و
"الكبر" فالطباق هنا طباق ظاهر لأن ظاهر في اللفظ.

17. حسب الخليلين نأى الأرض بينهما #
هذا عليها، و هذا تحتها

بالي.

الطباق في هذه الشعر باللفظ ظاهر و هو "عليها" و
"تحتها" فالطباق هنا طباق ظاهر لأن ظاهر في اللفظ.

18.أبي غفلي أني، إذا ماذكرته #

تحرك داء فيه فوادي،

داخل

الطباق في هذ الشعر باللفظ ظاهر و هو "غفلي" و
"دكرت" فالطباق هنا طباق ظاهر لأن ظاهر في اللفظ.

19. فإن تحي لا أملل حياتي، و إن تمت #

فما في حياتي، بعد

موتك، طائل

الطباق في هذ الشعر باللفظ ظاهر و هو "حياتي" و
"موتك" فالطباق هنا طباق ظاهر لأن ظاهر في اللفظ.

20.سألتني عن أناس هلكو #

أكل الدهر عليهم و شرب

الطباق في هذ الشعر باللفظ ظاهر و هو "أكل" و
"شرب" فالطباق هنا طباق ظاهر لأن ظاهر في اللفظ.

2.الطباق الخفي

1.حتى إذا ما انجلت ظلما ليلته #

و أسفر الصبح عنه أي

إسفار.

الطباق في هذ الشعر باللفظ غير ظاهر و هو بين اللفظ
"ظلماء ليلته " و "و أسفر الصبح" لأن الضد بينهما لا يفهم
الإبعد التأمل و التفكير، فيسمى بالطباق الخفي.

2. يبعد الله جيرا، انا، تركتهم #

مثل المصابيح، تجلو ليلة

الظلم

الطباق في هذ الشعر باللفظ غير ظاهر و هو بين اللفظ
"المصابيح " و "و ليلة الظلم" لأن الضد بينهما لا يفهم
الإبعد التأمل و التفكير، فيسمى بالطباق الخفي.

3. طلعوا عليك براية معروفة #

يوم الأبيس، إذا لقيت لئما

الطباق في هذ الشعر باللفظ غير ظاهر و هو بين
لفظ "معروفة" أى بمعنى الخير و "لئما" أى بمعنى الشر .
لأن الضد بينهما لا يفهم الإبعد التأمل و التفكير، فيسمى
بالطباق الخفي.

ب.و أما من حيث الطباق الإيجاب و السلب كما يلي:

1. طباق لإيجاب:

1. فتلك تبغني نعمان إن له #

فضلا على الناس فى الأدنى و

البعد

وقد وجدت الباحثة طباقة الإيجاب الذى يتكون من إسمين متضادين فى هذا الشعر، و هو لفظ "الأدنى" و "البعء". و هو مالم يختلف فيه الضدان إيجابا و سلبا.

2. فحسبو، فألفوه، كما حسبت #

تسعا و تسعين لم تنقص و لم

تزد.

وقد وجدت الباحثة طباقة الإيجاب الذى يتكون من فعلين متضادين فى هذا الشعر. و هو لفظ "تنقص" و "تزد" و هو مالم يختلف فيه الضدان إيجابا و سلبا.

3. كان مشمولة صرفا بريقتها #

من بعد ر قدتها، أو شهد

مشتار

وقد وجدت طباقة الإيجاب الذى يتكون من فعلين متضادين فى هذا الشعر و هو لفظ "صرفا" و "شهد" و هو مالم يختلف فيه الضدان إيجابا و سلبا.

4. حتى إذا ما قضى منها لبناته #

و عاد فيها إقبال و إدبار

وفى هذا البيت تكون الباحثة قد وجدت الطباقة من ناحية الإيجاب بين لفظ "إقبال" و "إدبار" فى شطر الأول و الثانى و هو مالم يختلف فيه الضدان إيجابا و سلبا.

5. و لا يحسبون الخير لا شر بعده #

و لا يحسبون الشر ضربا
لازب

قد وجدت الباحثة طباق الإيجاب ، أما الأول من طباق الإيجاب و هو لفظ "الخير" و "الشر" لأن الضدين فيه مالم يختلف إيجابا و سلبا.

6. أتاك بقول هلهل النسج، كاذب #

ولم يأت بالحق ، الذي هو
ناصر

وقد وجدت الباحثة طباق الإيجاب فى هذا الشعر بين لفظ "كاذب" و "الحق" فى البيت الأول و الثانى و هو مالم يختلف فيه الضدان إيجابا و سلبا

7. لو كفى اليمين بغتك خونا #

لأفردت اليمين من الشمال.
وقد وجدت الباحثة طباق الإيجاب الذى يتكون من اسمين متضادين من إسمين متضادين فى هذا الشعر، و هو لفظ "اليمين" و "الشمال" و هو مالم يختلف فيه الضدان إيجابا و سلبا.

8. فألفيت الأمانة لم تخنها #

كذلك كان نوح لا يخون
وفى هذا البيت يتكون الباحثة قد وجدت الطباق الإيجاب، بين لفظ "الأمانة" و "يخون" فى الشعر الأول و الثانى و هما لم يختلف فيه الضدان إيجابا و سلبا.

9. للحارث الأكبر، و الحارث

الأصغر، و الأعراج خير

الأنام

وقد وجدت الباحثة طباق الإيجاب الذى يتكون من اسمين متضادين فى هذا الشعر و هو لفظ "الأكبر" و "الأصغر" و هو مالم يختلف فيه الضدان إيجابا و سلبا.

10. كأبيك أو كأبي براء

توافقك الحكومة و الصواب

وفى هذا البيت تكون الباحثة قد وجدت الطباق من ناحية الإيجاب، لفظ بين "أبيك" و "أبي" فى الشطر الأول و الثانى و هما مالم يختلف فيه الضدان إيجابا و سلبا.

11. لولا بنوعوف بن بهثة أصبحت

بالنعف، أم بنى أبيك عقيما

وفى هذا الشعر يتكون الباحثة قد وجدت الطباق من ناحية الإيجاب، لفظ بين "أم" و "أب" فى الشطر الأول و الثانى و هما لم يختلف فيه الضدان إيجابا و سلبا.

12. و كنت أمينه، لولم تخنه

و لكن لا أمانة لليمان

وقد وجدت الباحثة طباق الإيجاب فى هذا الشعر بين لفظ "تخن" و "أمانة" فى البيت الأول و الثانى و هو مالم يختلف فيه الضدان إيجابا و سلبا.

13. حان الرحيل، و لم تودع مهددا

والصبح والإمساء منها

موعدي

هذا الشعر مشتمل على شئى و ضده من إسمين بين لفظ "الصبح" و "الإمساء" فالطباق هنا بين الإسمين، و هو من طباق الإيجاب، لأن الضدين فيه مالم يختلفا إيجابا و سلبا.

14. كالأقحوان، عدة غب سمائه #

جفت أعاليه و أسفله ندي

وقد وجدت الباحثة طباق الإيجاب فى هذا الشعر، بين لفظ "أعاليه" و "أسفله" فى البيت الأول و الثانى و هو مالم يختلف فيه الضدان إيجابا و سلبا.

15. ينبئك ذو عرضهم عني و عالمهم #

و ليس جاهل شئى مثل من

علما

فى هذا البيت تكون الباحثة قد وجدت الطباق من ناحية فى هذا الشعر بين لفظ "عالم" و "جاهل" فى البيت الأول و الثانى و هو مالم يختلف فيه الضدان إيجابا و سلبا.

16. تفنى بشاشته، و يبقى #

بعد حلو العيش، مره

وقد وجدت الباحثة طباق الإيجاب فى هذا الشعر بين لفظ "حلو" و "مر" فى البيت الأول و الثانى و هو مالم يختلف فيه الضدان إيجابا و سلبا.

17. إني لأخشى عليكم أن يكون لكم #
من أجل بغضائهم، يوم

كأيام

وقد وجدت الباحثة طباق الإيجاب الذي يتكو من
حرفين متضادين في هذا الشعر، و هو لفظ "على" و "ل"
لأن الضدين يختلفان إيجابا و سلبا.

18. تبدو كواكبه، و الشمس طالعة #
و لا النور نور، و لا الإظلام

إظلام

قد وجدت الباحثة طباق الإيجاب و السلب، أما الأول
من طباق الإيجاب و هو لفظ "نور" و "إظلام" لأن ضدين
فيه مالم يختلف إيجابا.

19. إذا حاولت في أسد، فجورا #
فإني لست منك، و لست

منى

و قد وجدت الباحثة طباق الإيجاب في هذا الشعر، بين
لفظ "منك" و "منى" في البيت الأول و الثانى و هو مالم
يختلف فيه الضدان إيجابا و سلبا.

20. صل صفا، لا تنطوي من القصر #
طويلة الأطراف، من غير

خفر.

وفى هذا البيت تكون الباحثة قد وجدت الطباق من ناحية الإيجاب، بين لفظ "القصر" و "طويلة" فى الشعر الأول و الثانى و هو مالم يختلف فيه الضدان إيجابا و سلبا.

21. داهية، قد صغرت من الكبر

كأنما قد ذهبت بها الفكر.

وقد وجدت الباحثة طباق الإيجاب فى هذا الشعر، بين لفظ "صغرت" و "الكبر" فى هذا البيت الأول و الثانى مالم يختلف فيه الضدان إيجابا و سلبا.

22. حسب الخليلين نأى الأرض بينهما

هذا عليها، و هذا تحتها

بالي.

وفى هذا البيت تكون الباحثة قد وجدت الطباق من ناحية الإيجاب، بين لفظ "عليها" و "تحتها"، فى الشطر الأول و الثانى و هو مالم يختلف فيه الضدان إيجابا و سلبا.

23. أبى غفلتى أنى، إذا ماذكرته

تحرك داء فيه فوادي،

داخل

وقد وجدت الباحثة طباق الإيجاب و فى هذا الشعر، بين لفظ "غفلتى" و "ذكرت" فى البيت الأول و الثانى و هو ما لم يختلف فيه الضدان إيجابا و سلبا.

24. فإن تحي لا أمل حياتي، و إن تمت

فما فى حياتى، بعد

موتك، طائل

وفى هذا البيت تكون الباحثة قد وجدت الطباق من ناحية الإيجاب، بين لفظ "حياتى" و "موتك" فى الشطر الأول و الثانى و هو مالم يختلف فيه الضدان إيجابا و سلبا.

25. سألتنى عن أناس هلكو #

أكل الدهر عليهم و شرب

كانت الباحثة توجد الطباق الإيجاب من ناحية فعلين متضادين فى هذا الشعر و هو لفظ "أكل" و "شرب" و هو مالم يختلف فيه الضدان إيجابا و سلبا.

2. طباق السلب:

1. أعطى لفارهة، حلو توابعها #

من المواهب لا تعطى على نكد

فى هذا الشعر يسمى الطباق السلب، لأن لفظ الأول مثبت و هو "تعطى" و الثانى، منفى و هو "لا تعطى" بين الإثبات و المنفى فيهما يسمى الطباق سلب لأن الضدين يختلفان إيجابا و سلبا.

2. ألم تر أن الله أعطاك سورة #

ترى كل ملك، دونها، يتذبذب

فى هذا الشعر يسمى الطباق السلب، لأن لفظ الأول منفى و هو "ألم تر" و الثانى، مثبت و هو "ترى" بين

الإثبات و المنفى فيهما يسمى الطباق سلب لأن الضدين
يختلفان إيجابا وسلبا.

3. أتاك بقول هلهل النسج، كاذب #

ولم يأت بالحق ، الذي هو
ناصر

فى هذا الشعر يسمى الطباق السلب، لأن لفظ الأول
مثبت و هو "أتاك" و الثانى، منفى و هو "لم يأت" بين
الإثبات و المنفى فيهما يسمى الطباق سلب لأن الضدين
يختلفان إيجابا وسلبا.

4. فأرسل في بني ذبيان، فاسأل #

و لا تعجل إلي عن

السؤال

فى هذا الشعر يسمى الطباق السلب، لأن لفظ الأول
منفى و هو "فأسأل" و الثانى، مثبت و هو "السؤال" بين
الإثبات و المنفى فيهما يسمى الطباق سلب لأن الضدين
يختلفان إيجابا وسلبا.

5. و كنت أمينه، لولم تخنه #

و لكن لا أمانة لليمان

فى هذا الشعر يسمى الطباق السلب، لأن لفظ الأول
مثبت و هو "أمين" و الثانى، منفى و هو "لا أمانة" بين
الإثبات و المنفى فيهما يسمى الطباق سلب لأن الضدين
يختلفان إيجابا وسلبا.

6. لرننا لبهجتها، و حسن حديثها#

و الخاله رشدا و إن لم

يرشد

فى هذا الشعر يسمى الطباق السلب، لأن لفظ الأول مثبت و هو "رشدا" و الثانى، منفى و هو "لم يرشد" بين الإثبات و المنفى فيهما يسمى الطباق سلب لأن الضدين يختلفان إيجابا وسلبا.

7. لا ورد منها يحور لمصدر #

و لا صدر يحور لمورد

فى هذا الشعر يسمى الطباق السلب، لأن لفظ الأول مثبت و هو "لاورد" و الثانى، منفى و هو "ورد" و "صدر" و "لاصدر" و هما بين الإثبات و المنفى فيهما يسمى الطباق سلب لأن الضدين يختلفان إيجابا وسلبا.

8. إذا تلقهم لا تلق للبيت عورة#

و لا الجار محروما، و لا الأمر

ضائعا

فى هذا الشعر يسمى الطباق السلب، لأن لفظ الأول مثبت و هو "تلق" و الثانى، منفى و هو "لا تلق" بين الإثبات و المنفى فيهما يسمى الطباق سلب لأن الضدين يختلفان إيجابا وسلبا.

يشتمل الباب السابقة في الجدول الآتي:

النم رة	اللفظ	نوع الطباق	المقصد
1	الأدنى و البعد	طباق الظاهر و الإيجاب	ليس فيه نفي
2	تنقص وتزد	طباق الظاهر و الإيجاب	ليس فيه نفي
3	صرفا و شهد	طباق الظاهر و الإيجاب	ليس فيه نفي
4	إقبال و إدبار	طباق الظاهر و الإيجاب	ليس فيه نفي
5	الحير و الشر	طباق الظاهر و الإيجاب	ليس فيه نفي
6	كاذب و الحق	طباق الظاهر و الإيجاب	ليس فيه نفي
7	الأمانة و يخون	طباق الظاهر و الإيجاب	ليس فيه نفي

ليس فيه نفي	طباق الظاهر و الإيجاب	الأكبر و الأصغر	8
ليس فيه نفي	طباق الظاهر و الإيجاب	أبيك و أبي	9
ليس فيه نفي	طباق الظاهر و الإيجاب	أم و أب	10
ليس فيه نفي	طباق الظاهر و الإيجاب	أعاليه و أسفله	11
ليس فيه نفي	طباق الظاهر و الإيجاب	عالم و جاهل	12
ليس فيه نفي	طباق الظاهر و الإيجاب	حلو و مر	13
ليس فيه نفي	طباق الظاهر و الإيجاب	عليكم و لكم	14
ليس فيه نفي	طباق الظاهر و الإيجاب	نور و إظلام	15
ليس فيه نفي	طباق الظاهر و الإيجاب	منك و مني	16

17	القصر و طويلة	طباق الظاهر و الإيجاب	ليس فيه نفي
18	صغرت و الكبير	طباق الظاهر و الإيجاب	ليس فيه نفي
19	عليها و تحتها	طباق الظاهر و الإيجاب	ليس فيه نفي
20	حياتي و موتك	طباق الظاهر و الإيجاب	ليس فيه نفي
21	أكل و شرب	طباق الظاهر و الإيجاب	ليس فيه نفي
22	أعطى و لا تعطى	طباق السلب	فيه نفي
23	لم تر و ترى	طباق السلب	فيه نفي
24	أتاك و لم يأت	طباق السلب	فيه نفي
25	اسأل و السؤال	طباق السلب	فيه أمر
26	أمينه و لأمانة	طباق السلب	

فيه نفي			
فيه نفي	طباق السلب	لا ورد و مورد و مصدر و لاصدر	27
فيه نفي	طباق السلب	تلق و لاتلق	28
ليس فيه نفي	طباق الخفى	ظلماء ليلته و أسفر الصبح	29
ليس فيه نفي	طباق الخفى	المصابيح و ليلة الظلم	30
ليس فيه نفي	طباق الخفى	معروفة و لئىما	31
فيه نفي	طباق السلب	رشدا و لم يرشد	32
ليس فيه نفي	طباق الظاهر و الإيجاب	الصبح و الإمساء	33